المقاومة هي الدفاع المقدس عن الحق

مهرجان شعري أول تحتضنه دمشق منطلقاً بعدها إلى المحافظات والدول العربية والإقليمية

سوسن صيداوي

الشعر واحة، والشاعر يتخطى بأحاسيسه وصوره الزمان والمكان. هذا وبالمقابل المقاومة لا تخص إنسانا بعينه بل المقاومة هي ثقافة لكل إنسان على وجه المعمورة. شعار أطلقه رئيس اتحاد الكتاب العرب نضال الصالح خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد في مبنى الاتحاد بدمشق، كي يشرح تفاصيل الدورة الأولى من مهرجان المقاومة «المقاومة هي الدفاع المقدس عن الحق» بالتعاون مع المركز الثقافي الإيراني بدمشق وبمشاركة العديد من الدول العربية والإقليمية خلال اليوم الأربعاء وفي يوم غد الخميس، وحول الدول وعدد الشعراء المشاركين إضافة إلى الكثير من التفاصيل المهمة إليكم البقية.

خلاصنا بثقافة مقاومتنا

في بداية المؤتمر الصحفي رحب رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق نضال الصالح بالحضور، معتبرا أن الاتحاد في مبناه يمثل مؤسسة ثقافية ووطنية بامتياز، متابعا «ولأنه كذلك فلابد من أن تكون ثقافة المقاومة ركنا أساسيا في الاتحاد، ومن ثم لابد أن يكون له دور في تعزيز هذه الثقافة وفي تمكينها في الوعي الجمعي والإنساني، وليس الخاص في محور المقاومة وحدها، لأن تاريخ الإنسانية هو تاريخ المقاومة، منذ أن ظهر الإنسان على كوكب الأرض، اختار ثقافة المقاومة يقينا منه بأن انتصاره على ظواهر الطبيعة، التي لم يكن يجد تفسيرا لها إلا عبر مقاومتها بالأسئلة، والأسئلة هي الطريق الأول لبناء الحياة خالية من أي شيء يمكن أن يلوثها أو يدمرها، وضمن هذا المنظور في اتحادنا وتأسيسا عليه، استجبنا فورا في المكتب التنفيذي، للفكرة التي قدمها المركز الثقافي الإيراني في دمشق، بأن نقيم مهرجانا مشتركا شعريا، ننظمه معا ونتبناه معا، ونعمل على إنجازه معا، ليضم كوكبة من الشعراء المؤمنين بثقافة المقاومة، من المبدعين الذين يمثلون علامات مهمة في ثقافة المقاومة، مشاركة به ست دول عربية وإقليمية وهي: إيران، سورية، العراق، فلسطين، لبنان، واليمن. هؤلاء الشعراء سيتبارون فيما بينهم خلال يومين، في الواحدة ظهيرة اليوم الأربعاء ويوم غد الخميس، وحتى الساعة الخامسة، لتقديم رؤيتهم الإبداعية حول ثقافة المقاومة عبر النصوص الشعرية التي سيقدمها كل منهم. سيشارك من سورية عشرة شعراء حرصنا في المكتب التنفيذي وفي التشاور بيننا على أن يمثلوا مختلف أجزاء الجغرافيا السورية، إيمانا منا بأن سورية واحدة موحدة مهما شاء لها أعداؤها تفتيتها وتشظيتها، حتى تلك المدن التي لا تزال تحت أيدي الإرهابيين شئنا أن يمثلها من الشعراء. وإيمانا منا بأن سورية واحدة حرصنا على أن يكون زملاؤنا حاضرين في هذا المهرجان، وهم من معظم المحافظات وأسماؤهم كالتالي: جابر سليمان، محمد حديفي، بديع صقور، هيلانة عطا الله، إبراهيم عباس ياسين، منير خلف، نزار بريك هنيدي، سلمان السلمان، محمد خالد الخضر، محي الدين محمد.

أما من إيران فسيشاركنا أربعة شعراء منهم ثلاثة شعراء قادرون على قراءة القصيدة باللغة العربية، أما الشاعر الرابع فستترجم قصائده إلى العربية. ومن لبنان سيشاركنا ثلاثة شعراء، وشاعر واحد من العراق، أيضا شاعران من اليمن، وخمسة شعراء من قلب فلسطين.

أستطيع القول بكل زهو بأن هذا التعاون بيننا وبين المركز الثقافي الإيراني في دمشق، هو ثمرة وعينا في اتحاد الكتاب العرب وفي الثقافة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأنه ما من خلاص لما يحدق بهذه الأمة من شرور سوى بالمقاومة، هذا وعي اتحاد الكتاب العرب وأشقائنا وحلفائنا في الجمهورية الإيرانية الإسلامية، وعينا يحتم علينا هذا الخيار الوحيد والأول والأجدى لكي يستعيد لكوكب الأرض صفاءه وبهاءه، نحن عندما ندافع عن ثقافة المقاومة، لا ندافع عن إنسان بعينه، كما قد يتقول أحد أو يتوهم أحد، إنما ندافع عن الإنسان عامة وننتصر للإنسانية عامة».

> ما من خلاص لما يحدق بهذه الأمة من شرور سوى بالمقاومة والثقافة والدفاع عن الوجود

المهرجان دمشقي لعدة دلائل

من جانبه أشار الشاعر وممثل المركز الثقافي الإيراني في دمشق وفي الهيئة التنظيمية لهذا المهرجان مرتضى حيدري آل كثير، إلى أنه من الأهمية أن تقام الدورة الأولى للمهرجان في دمشق المقاومة للإرهاب والتكفير متابعا «اخترنا دمشق لإقامة الموسم الأول للمهرجان لعدة دلائل، أولا لأن الشعب السوري خلق انجازات وانتصارات في مقابلها مع الإرهاب والتكفير، ولأن خلافة داعش وصلت إلى نهايتها في دمشق، ولأن الدول الإسلامية والمقاومة اتحدت في دمشق للقتال ضد الإرهاب والتكفير، واليوم جاء دور الشعراء كي يعبروا عن هذا الانتصار ويوصلوا صوت المقاومة إلى جميع أنحاء العالم». أما بالنسبة إلى الأسماء المشاركة في المهرجان فكان عدد بعض منها «من الأسماء المشاركة معنا في هذه الدورة من مهرجان شعر المقاومة، أذكر على سبيل المثال قاسم الشمري من العراق، وأيضا تشارك معنا من لبنان الشاعرة أمل طنانة، ومن إيران الشاعر عبد العزيز الحمادي، ومن فلسطين خمسة شعراء منهم الشاعر صالح الهواري».

مقترحات وإجابات

أجاب رئيس الاتحاد على مجموعة من الأسئلة تم طرحها ومن بينها إن كان هذا المهرجان دورياً، حيث أجاب د. الصالح، بأن هذا المهرجان سينتقل إلى الدول المشاركة، وذلك على نحو دوري حتى تكون الدورة مؤثرة أكثر، مضيفاً بأنه سيتم العمل مع المركز الثقافي الإيراني في دمشق أن يتم نقل المهرجان إلى المحافظات السورية كلها. وفي سؤال عن مصير القصائد المشاركة في المهرجان، أكد أنه سيتم جمع القصائد في كتاب يصدر تحت عنوان: «نهج المقاومة هو الدفاع المقدس عن الحق» وبأن الكتاب سيكون مبذولاً للقراء، كما ستتم ترجمته إلى اللغة الفارسية. وفي سؤال عما إذا كان هناك خطة لدمج هذه القصائد في المناهج الدراسية المخصصة للغة العربية، أكد د. نضال خلال المؤتمر بأنه كان تلقى اتصالاً من وزير التربية هزوان الوز بغرض تطوير مناهج اللغة العربية– المسؤول عنها– وبأنه سيعمل على أن تضم المناهج الجديدة بعضا من القصائد التي ستتلى في المهرجان الشعري الحالي. مضيفاً بأنه تم طرح مقترح مهم جداً على المركز الإيراني في دمشق، والذي يقتضي بأن يصبح هذا المهرجان شاملاً لكل الفنون الأدبية كالقصة القصيرة والمسرح والبحوث والدراسات وغيرها. وأخيراً ختم بتوجه الشكر للمركز الثقافي الإيراني في دمشق على هذه المبادرة وأيضاً على استضافته الكريمة للشعراء، وتقديمه مكافأة مالية لكل المشاركين.

برجك اليوم ٣/٧

نجلاء قباني

الحمل: اطلب المساعدات أو اطلب المشورة من الأشخاص الذين تحبهم وتثق في دقة أحكامهم فاليوم للمساعدات ولتخوض العديد من التجارب والاختبارات ولترتكز على حقائق.

الثور: قد يبدأ اليوم بتأخير أو تأجيل لأمور تمنيت أن تنتهي منها باكراً فاليوم للعرقلة فابتعد عن المثالية المبالغ فيها وحاول أن تفكر بموضوعية واحذر النزاعات.

الجوزاء: يوم للتعاون والتضامن مع المحيط ولإنهاء أعمال كثيرة ومشاغل ومهمات مطلوبة وراقب صحتك وحاول إجراء الفحوص الضرورية تحسباً لأي طارئ صحي انتبه لعملك.

السرطان: تحس اليوم أنك في جو من المنافسة وأنت تزدهر في المنافسة والتحدي فأنت مؤثر في التفاوض وناجح بإنهاء أعمالك الكثيرة ولكن انتبه إلى من تحب.

الأسد: ناقش أمورك بهدوء من دون أن تظلم من حولك ومن دون سماع أقوالهم ودفاعهم عن أنفسهم وقد تؤثر الأمور العملية في العائلية والشخصية فتبدو عصبياً مستعجلاً الحلول.

العذراء: تأتيك أكثر من مكالمة تجلب السعادة وتشغلك عن أمور ضرورية كزيارة أو تواصل فاليوم للمواعيد ولارتباطات عائلية فأنت مقبل على فترة أحداث جميلة بعد فترة توتر.

الميزان: المشاكل الموجودة حولك تحتاج إلى المال ما يستدعي صرفاً إضافياً وأنا أتمنى أن تكون قد ادخرت شيئاً من المال من السابق لأن هذا الشهر لصرف كثير ودخل قليل.

العقرب: لديك قدرة عالية على الإبداع وهذا يجعلك تفكر بمشاريع جديدة فاليوم للطاقة وللإنجاز فقد تحس بالنشاط والحماس ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف التي تفكر بها.

القوس: ضع إصبعك على الجرح النازف وحاول معالجته بعيداً عن صب الملح عليه فأنت تميل إلى الحزن وتحاول الجلوس بمفردك لتعيد تقييم أهدافك وعواطفك وحياتك الشخصية.

الجدي: أنت مزدهر عاطفياً ومحبوب ممن حولك ستقضيه في زيارات أو لقاءات أو في دعوات فسيكون على جدولك الكثير من التواصل والتعارف وربما تدعى إلى حفلات.

الدلو: تدخل من حولك في أمورك يضايقك ولكن ردك الانفعالي يسبب بمشكلة أكبر ولن تحلها كلها دفعة واحدة فلماذا تطرحها دفعة واحدة حاول أن تحل مشاكلك كلا على حدة.

الحوت: توظف محادثات في أمور عملية وقد تناقش مشروع سفر أو أصدقاء جدداً يدخلون حياتك لأنك تفكر بآفاق جديدة وأفكار مبتكرة لترتب أمورك فأنت فخور بإنجازاتك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١– موسيقار سوري– ضاعَ.
٢– شاعر صعلوك.
٣– اثنان بالأجنبية– عز– مدينة ألمانية.
٤– يخلص– اكتظاظ.
٥– أخيفه– متشابهان.
٦– أزهار– خارج عن الملة والدين.
٧– لا نبوح به– حرف ناصب.
٨– ممثل مصري راحل– بيوت.
٩– إله– عابر (م)– عاصمة عربية.
١٠– قساوة وعناد (م)– حارة.
١١– متشابهان– مدينة أوروبية (م).
١٢– يتبدّل– سلام.

عمودي:

١– شاعر عراقي– مجوهرات.
٢– فرار– حروف متشابهة.
٣– نعم بالأجنبية (م)– جدها في أرواد– يتمادى.
٤– عدم معرفة (م)– أجوبة– خاصتي.
٥– جملة– فهم.
٦– حيوان قطبي– شياه.
٧– علامة موسيقية– ضروري– أقوم (مبعثرة).
٨– رب (م)– والدتي– خاصتنا.
٩– غش– علم مذكر.
١٠– تفوز– آت– حرف ناصب.
١١– مراحل– بكائي.
١٢– نلهو– علم مؤنث.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١									■			
٢												■
٣			■				■		■			
٤				■		■		■				
٥		■						■		■		
٦					■	■					■	
٧			■		■		■		■			■
٨									■			
٩	■			■				■				
١٠		■		■						■		
١١		■		■		■	■					
١٢							■				■	■

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ج	و	ا	د	ا	ل	ا	س	د	ي	■	ا
٢	ا	ب	و	ا	ق	■	ع	ا	ا	د	■	ح
٣	ب	ا	■	ا	ت	و	ا	ر	ا	■	ل	م
٤	ر	ا	■	م	د	ا	د	■	ر	و	ا	د
٥	ب	■	م	■	ا	■	هـ	هـ	هـ	■	د	ح
٦	ن	ح	ت	■	ر	ي	■	ل	■	ج	ا	ل
٧	ح	ج	م	هـ	■	ج	■	ا	ل	ب	■	م
٨	ي	ا	ر	■	س	ل	ا	س	ل	■	م	ي
٩	ا	ج	ن	ح	هـ	■	ل	■	■	ر	ا	■
١٠	ن	■	■	ا	م	ت	ح	ا	ن	■	م	ر
١١	■	ق	ر	ش	■	ا	■	م	■	ل	ح	م
١٢	ا	ل	م	و	ن	ا	ل	ي	ز	ا	■	ا

كلمة السر

م	ي	ق	ش	ع	ا	و	ظ	ل	ك	ا	ا
ا	د	ر	ي	ا	ل	ج	م	ي	ل	ا	ح
ف	و	ع	ي	ن	ي	ك	د	ر	ا	ل	ب
ا	ة	ف	د	ا	ه	ل	ا	ب	م	ح	ك
ن	و	ت	س	ك	ع	ك	ا	م	ل	ز	ا
ا	ع	ن	ح	ر	ا	ء	ق	ا	ا	ي	ل
م	ن	ا	ح	ب	ب	ن	ا	ه	م	ن	س
ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ع	ص	ر	ا	ح
ف	ي	ا	ل	ا	س	و	ا	ق	ل	ح	ر
ا	ل	م	ت	ع	ب	ت	ي	ن	ن	ا	ي
م	ر	ا	ت	ك	و	ك	ل	ا	م	ك	ة
ا	ن	ك	ن	ت	و	و	ر	ح	ي	ل	ي

كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً: مطربة سورية.

(ربما... لست أدري إن كنت أحبك أم لا... فأنا أعشق مرآتك السحرية... وظلك الحزين... وعينيك المتعبتين وتسكعك الهادف في الأسواق عصراً... وكلامك الجميل عن حرائق المدينة ورحيل من أحبيناهم...)

SUDOKU

7					8			6
9				2			8	
6			7			5		
		3	2			6	4	
		2	3		7	9		
	8	7			5	2		
		4			3			9
	1			9				5
2			5					3

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

2	8	5	1	4	9	6	3	7
7	3	1	6	2	5	8	9	4
9	6	4	3	7	8	2	5	1
6	4	2	9	8	3	7	1	5
1	7	8	4	5	6	3	2	9
3	5	9	7	1	2	4	6	8
4	9	7	2	3	1	5	8	6
5	1	3	8	6	4	9	7	2
8	2	6	5	9	7	1	4	3

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٢/٢٦°	١٣/٢٦°
حمص	١٠/٢٤°	١٢/٢٥°
حلب	١٠/٢٣°	١١/٢٣°
اللاذقية	١٣/٢٢°	١٥/٢١°
السويداء	١٤/٢٣°	١٥/٢٤°
الحسكة	١١/٢١°	١٢/٢٣°

من هو؟

مطربة مصرية راحلة؛ إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٢ + ٤: سكران
٣ + ٧: في القميص
١ + ٦: حرف عطف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: خالد يوسف.